

مالظلا حی باصم

هلولق دعب ،ةالصللا مّمتأف :دّالو یبأ لوق لثم ،ةالصللا مّمتأف :هلولق نوکي نأ لم تحي و(فل ارشع اهب مي قا نأ ةني دمل تلخد نيح تي ون

وه امك ،كلذ ريغ وأ ،ماودلا وأ ،مّايأ ةرشعب ديقيقت نود نم اقلطم ماقملا يون نوکي نأ لم تحي و ربخال قوطنم

،**ةّرشتملا دنع امراهتشا** و یواتفل ببسب وه امّنإ ،اننامز لاثمأ یف ةرشعل ةماقإ ردا بت و مزلي یّتح -اضيأ یوارلا اذه دنع یّتح -دحألک دنع امّيس ،كلذك اضيأ نامزلا كلذ نوکي نأ مزلي الف [1]ةدايزلا مدع و ،ريدقتلا مدع لصألانأ امّيس ،لاکشإلا

هخآ یلا ،(رغصأللاب هئانثأ یف ثدحأ اذإ) :هلولق(ب

و لّوال مّكح داخّتا دعب لاکشإلا و ،هسأر نم لسغلل ةداعإ بوجو یف کّش الف ،ربكأللاب ثدحأ اذإ اهثحبم یف رم یذل جهنلاب ةضاحتسال یف آلإ ،امهلثامتب ثدحال

لوقن و -ةبانجلال لسغلل ءانثأ یف تّیملاسم اذإ ام لثم ،فالخال عم امّأ و

لوخد نع عنمت ال یه و ،ةضاحتسالأرط وأ ،ثدح وأ -ةالصللا نم عنام ثدحب سيل تّیملاسم ننإ ضئاح اّان عم ةبانجلال عفر تفرع دق و .ةبانجلال لاح یف ضیحلا أرط وأ ،اهیف ثکمل و دجاسملا ،هضقان عم لسغلل بجوم داخّتا توبث مدعل ،لاکشإلا نع ولخي الف ،كلذ ريغ یلا .ةبانجلال تلستغا لسغلل بجوي اذك رمأ ثودحّ نأ یوس رابخألانم تبثي مل ذإ ،ةلمجلال یف داخّتال مدع روهط لب

هداسفإ یف لاکشإلا یضتقيّسملا ةّیثدح یف لاکشإلا لب ،تبثي ملف لسغلل برخي ةّانأمّأ و لسغل نم یفکي ال ةبانجلال ريغ لسغلّ نأ یلع ءانب لاکشإلا لصأ دي زي و ،یلوأ قيرطب لسغلل ةبانجلال

ول الثم ،رم امك ،ادحاو ینعم سيل ربكألأا ثدحلانأ و ،عوضولا نم هیف دّب ال ةبانجلال ريغ لسغلّ نأ عم تّسم وأ تضاحتسا وأ تضاحف ،ةعمل ردق آلإ اهدسج نم قب ی مل و ،ةبانجلال نم ةأرما تلستغا نم لاح اهلاح راصف ،ةعملل یوس امل ةلصاحلا تاراهطلال تلار و ةّرملا ب اهلسغلل ضقتن لهف ،تّیمل لب ،اهلسغلل ضقتني مل مّأ ؟لسغلل لبقت ثدح وأ ،ةروکذملل ثادحألل عوضوم ةبانجلال هنم ردص ،تبثي مل و ؟اهلاوز تبثي یّتح ةبحصتسم ،اهلاح یلع ةیقاب ةلصاحلا تاراهطلال

ماقملا ريغ یف هب لوقلا یلع ،امارح نکي مل نآرقلا ةباتک ةرهاطلا ءاضعألل تّسم ولف

دصقب -اهلسغل دعب و ةعملل لسغل یفکي لب ،ةداعإلا یلع افقوتم ةبانجلال عفر نوکي ال اضيأ و تنانک نإ و ،دجاسملا لوخد اهل زوجي -الثم -ةضاحتسم تنانک نإ و ،ابنج نکي مل -ةبانجلال لسغل ةّمتت کلذ ريغ یلا .سملا ةّیثدح مدعب لوقلا یلع ،سملا لسغل لبقت اضيأ ةالصلل اهل زوجي تّیمل ةّسام رکذام لاثمأ نم

ادع ام ةبانجلال ثدح نع ةرهاط هئاضعأ عیج نوک عم ،عوضو نود نم لسغلل ةداعإ یفکي فیک ةّانأ یلع ةعملل

يثل ائادحأال عامئجا عم امّيس ،اهنع ةرهاطال ءاضألل ةبانجال عفر دصق يفكي فيك اضيأ و
؟ءوضو نود نم ةبانجال لسئغي فيكف ،ءوضول يضئقي اهنم دحاوّلك و ؟اهيف ةبانجب تسيل

نأ عم ؟لخادئلا ةّرهقب لوقلا عم امّيس ،ةعمللا كئلل -الئم -ضئحلا عفر دصق يفكي فيك و
ءوضولا وعم مرئي ةبانجال و ،ءوضولا نم هيف دب ال ضئحلا لسغ

ئالاكشإل نم كئلذ ريغ إل

ال و لاكشإل عئئرل ،اهلبق ءوضولا و نيلسغل عومجم دصقي سأر نم ةداعإل عمّ نأ رهاطال و
!أدج لمأئف ،قيئحئلا ءيئيس امك ،امهلبق نأرقلأطخّ سم لئم نع ةزنئلا عم لاكشإل امهعم يقبي
و ،هيلع ءيش ال و لسغلأمئتي :سئردإ نبالاق ،هيف بائصالا فئلئخاف ،رغصألاب ئدحأ اذإ أمأ و
نئقّقئحملل ضعب و يلع خئشلل قّقئحملل و جأربل نبالهرائخا

و «كراءمل» بئاص و يلببئرأال سّدقملل و قّقئحملل هرائخا و ،أصوئتي و ءمئتي :ئضئرملل لاق و
فئئصملل

و هئوباب ئنبال بهئم وه و ، سأر نم ةداعإل بوجوب «طوسبمل» و «ءياهئل» يف خئشلل لاق و
ءئهشلل مهنم ةعامج و ءمألعلل

يف يلع خئشلل قّقئحملل هاّءا امك ،روهشملل بهئم ءنأ رهاطال لب ، دهف نبال مالك نم رهاطال وه و
«ءئفلأل» يلع هئرش

امسا ةءابعلل نوئ و ،ئئئقئلل ءمئلا لغلل ئضئقم و ،ةءابعلل ءئفئقوئ ةداعإل بوجو يلع لئدي و
مهيلع مهلوق و ،بائصئسالل و ،طورشملل يف كئشلل ئضئقي طرشلل يف كئشلل نوئ و ،ةئئئصلل
«ئئقئبأل ئئقئلل ئضئقئئال» :مألئلل

ةءراولا رماوألل ئضئقم اذك و ، ةرئاوئملل رابئألل و ءئآلاب ةعاطإل بوجو يف كئشلل ال اضيأ و
هب ئائئلال و هنم بلطامل لائئئمالل هئ و ،فرعلل إلهيف عئري ةعاطإل و ،لسغللاب

ةبانجال عفر و ،هنم بلطامل ئائئلال هئءهع يف نوئئ لسغلل لامك لبق فّلئملا اذه و
ةلائلل ابائصئسا ،رغصأال ئدحال هئائئأ يف عئو يئلا لسغلل اذه مامئإ ءعب اذكف ،ءئئئقئلل
مل ول ،هنم بلط يئلا وه ءنأبّ نطلال ال و ملعلل مءعل ،ةءهعلل نع هئورئ يلع لئلد مءع و ،ةقباسلل
رئكئئئس و ركئأمم ،هريغ و بائصئسالل ،هفالب نطلال لوصب لئقن

ريغ ةرئئك ئادحأ هنم عئو و ،هنم لّقأ و ةربإ سأر راءقم ئدحال ءعب هئسئ نم يقابلل نوئئ نأ امّيس
ءعبئسم رما وه و ،ةلّللل ءئغ لئللل راءقملا كئلذ لسغب عئمئلل عفرل ئفئك نوئئ يف ،ةءئء
كئلذ عمأصوئئ وأ لسغلل ءاعئ نأألل ،هنع ئوشائئئ ئئحب **ةّعّرشئملل ءنع**

مل ،الصأهعم هل رئأال ءنأ و ،ةبانجال لسغلل عم ءوضولا عنم يف ئوائفلل و رابئألل ءظئالم ءعب نكل
و عفارلل ئوبئئ نم دب ال ذل ،ئقابلل عم همامضئباب ارئؤم و اعفان ماقملل يف ءوضولا نوئئ ئبئئ
رغصأال عفر نم نّكئئ ول ءنأ ئئح ،كئلذ فالئ امهنم رهاطال نوئئ امّبر لب ،عرشلل نم رئؤملا
هئلع لعج ءللأنأب كئلذ للل و .ءصاخ ممئئلاب رمالل و ءوضولا نع هئلل ءرو ربكألل نود ءوضولاب
[2]ءوضولا فئئئ

وذ ،**مهنئب فورعم ءوهعم اهانعم ءّعّرشئملل ئئب نألل ءئئالطصالل ءسائلل** نأ ،هئف(ج
و لكألل و ،ةالصلا زاء مءع لب ،ئقالملا لسغلل بوجو اهالئأ و اهالغأ ،ةمزالئم ءئعّرش ةرئئك مأكأ

ةساجنب دحأ لقي مل ذإ ،ةتبلا ةساجن العجي مل ةساجنلا يف لصألا و ةدمغلا امهونوك عم برشللا و ،نقيلا ىلع رهاط وه و ،همحل لكؤي ال أمم هلاثمأ تالصف و هتالصف و ،رومسل و بهذل و ريرحلل هتراهط عم هلكأ مرح أمم هريغ و بارتلل لثم ةساجن اذك .

،ةلالدل مدعب تيملا ةساجن ىلع قباسلل نسلابل لدتسمل ىلع فنصملا ضرثعا اذه نم و كنأ عم ،هيلي ايدعت رذق وأ ةبوطر نم تيملا ىلع أمم ،بوثلل باصأ ام ةلازإ دارملا نوكي نأ ناكمإل نع اعنام هتدارا ناكمإل لعج وه و ،كلذل إلبثي دحل رهاط لم تحي ال و ،هركذ ام إلبثي دارملا نأ تفرع .ةساجنلا ىلع ةلالدل

؟هتابطور نم بوثلل ىلإ يدعت ام لسغ بوجول ىنعم ي أف ،ارهاط ناك ول ةنأ عم

يف راصحنالا صرف ىلع و ،ةغل مومغلا ةادأ نم (ام) ةملك و ،جراخل نم نوكت أمبر ةبوطرلا نأ عم عيجم يف ةشقانملا مزلتسي ةساجنلا ىلع اهلسغ بوجو ةلالديف ةشقانملاف ،تيملا نم اهنوك .تاساجنلل عيجم يف ةساجنلا ىلع ثيداحألا تاللد

ةساجنلا ىلع اهنم دحاو ةلالد مدع عم ،لكلل يف ثيداحألاب لدتسي ةللل همحر فنصملا نأ عم ،كلذل لاثمأ و ،برشلل و لكألا ةمرح وأ ،ةالصلا ةداعإ و لسغل بوجو اهنم دافتسي ام ةياف ذإ ،ةيغرشلل

[3] للاحلا تفرع دق و

ـرخأ ىلإ .(فلاخ و) :هلوق د)

عرض نم جراخل نبللل ةراهط ىلإ اوبهذ -هريغ و قودصلل لثم -نيمدقتملا نم ريثك و خيشلا :لوقأ ةتيملا

ىلع اضيأ عامجلال لقن ةرهز نبا اذك و ، كلذل ىلع عامجلال -هنع يكح ام ىلع -«فالخل» يف لقن و لب . هنع يكح ام

يور هتياهن يف ةنأ خيشلا ىلإ بسن ةنأ ت تح ،افنأ هانلقن ام هئارس يف لاق سي ردإ نبا نكل . باحصألا نم ةعامج و نالضاقل هقفاو و ةذاشلا ةياورلا

ناتقباسلل زيرح ةحيحص و ،ةرازز ةحيحص نيلاوألل ةجح

،ةتيملا نم نسلل نع هلأسي يبأ و مالسلل هيلع قداصلل دنع تنك :لاق ةرازز نب نيسحلل ةقثوم و «يكد اذه لك» :لاق ،ةتيملا نم ضيبلل و ،ةتيملا نم نبللل و ،ةتيملا نم ةحفنإل و

و ،رفاحلا و ،نرقلل :ةيكد ةتيملا نم ءايشأ ةرشع» :مالسلل هيلع قداصلل لاق :«هيقفلا» يف لاق و «ضيبلل و شيرلا و ،فوصلل و ،رعشلل و ،نبللل و ،ةحفنإل و ،نسلل و ،مطعلل

ول اذل و ،سجن وهف كلذك وه ام لك و ،نيعلل سجن ىقال عئام ةنأ نم سي ردإ نبا هركذ ام نيرخألا ةجح و لاعف ناب نولوقي مةنإف ،اضيأ نيلاوألل دنع اسجن نوكي جراخلل نم ةتيملا نم عزج نبللل اذه ىقال اذا اضيأ ريثكلل و رئبلل و لب ،ليلللل ءاملل سجن ةتيملا نأب نولوقي و ،نيعلل سجن عئام لك .نوكت ةساجن يأ ءاقالم نم نبللل لاعف ناب نولوقي و ،هفاصوأ دحأ ريغ

يذل نبللل لاح ةتيملا عرض نم جراخل نبللل اذه لاح ناكل ،ةروكذملل ثيداحألا نم دروام ال ول و لمأتلل مدع و ،الصأ لزلزت ال و مهنم لمأتلل الب ،الثم ءأف هيف تام وأ ،ةتيم وأ ءأف هيف عقوق .يعرش ليلد نم ائشان نوكي نأ دب ال لزلزللا

تَنَّاكْ نِإْ وِ، تاساجنلا نم ةساجن ىقال بطرلّك و عئاملّك يف دوجوملا وه يعرشللا ليلدلا و مزجللا ليلبس ىلع كلذب مهمكح و، نيعلا سجن سفن اقالم نع الضف، عراج ةساجن نم ةسجنتم لّمت ال ب نيقيللا.

بهدملا نم اجراح دعي هيف ةراف تومب نبللا لاعفنا يف نآلا دح لّمت ول لب

ه.نع جراخ و نبللا عجز يذلا نمسلا وه ناك نِإْ و، نبللا ريغ رخآ عئام لاعفنا يف لّمت ول امك

نظلا يوس ديفت ال اّان عم، داحآ رابخأ همواقي و هضراعي فيكف، ةبائتملا هذبه مكحل ناك اذاف؟ يعطق وه امل امواقم ةّجح نوكي فيكف

قرف ةعرشتملا دنع نكي مل، هترذع وأ يمدآلا لوب هيف عقو انبل دحأ برش ول نآلا نأ ىرت ال **هيف تتام يذلا نمسلا وأ، ةرافلا هيف تتام يذلا و نبللا اذه ني**

ناك نِإْ اهترذع وأ ريزنخللا وأ بلكللا وأ يمدآلا لوب هيف عقو يذلا نبللا اذه ةساجن ىلع مهدامتعا و يه ىلع مهدامتعا عامجلال نم ناك نِإْ و. كلذل ىلع لدي ثيح قّقحت مدع مولعملا نمف، ثيحلا ىلع دح ىلع كلذ ريغ وأ، ريزنخللا وأ بلكللا نم ةعطق هيف عقو وأ، ةراف هيف تتام يذلا نبللا يف و اذه [4] ةصاخلا عضاوملا رصح مدع عم، دح ىلع دح ىلع عامجل عضاوم يف نوكي نأ ريغ نم، ءاوس

ه.رخآ ىلا، (عيشلّك): هلوق(ه)

نأل، هتساجن ملعت ىّتح عيشلّك ةراهط ةلاصأ ءاهقفلا دنع ةمّلسملا لوصالا نم نأ ىفخي ال و، امهريغ وأ، برشلا و لكألا وأ، ةالصللا يف بانئجالا بوجو يوس اهل ىنعم ال ةّيعرشللا ةساجنلا .. اذكه و، هيقالما يقالم و هيقالما نع بانئجالا

تبثي ىّتح اهمدع لصألا و، ةّيعرشللا فيلاكت كلذلّك و، **ةعرشتملا دنع فورعلملا وه ام ىلع**

اهتساجن ملعت ىّتح ةبائثلا اهتراهط ىلع هل ةيقالما لايشألا ةراهط اقب لصألا اضيأ و

[5] ءاهقفلا نم رهاظلا بسحب ةّيعامجل ةلأسملا نأ ىلا افاضم، تاقلطملا و تامومعلا امهدضعي و

نأ ىلا ماكحلأا اقب باحصتسا خوسر ةهج نم مومعلا نومهفي امّبر ةعرشتملا، معن(و) موكحم ءام ةّان: نولوقي و، **هفالخ مهف مهيلع بعصي ثيحب، مهنهأدا يف اهفالخ تبثي**

[6] كلذ ريغ ىلا، يعرشللا ليلد نم آلل زوجي ال اعرشل اهفالخب مكحللاف، افرع ةساجنلاب

[1] ٢٧٤ ص، ج٢؛ مالظلال حيباصم

[2] ١٧٦-١٧٣ ص، ج٤؛ مالظلال حيباصم

[3] ٤٥٧-٤٥٦ ص، ج٤؛ مالظلال حيباصم

[4] ٤٦٨ - ٤٦٦ ص، ج٤؛ مالظلال حيباصم

[5] ۲۲۳ ص: ۵، ج: ۱؛ مآل ظل احي باصم

[6] ۳۴۴ ص: ۵، ج: ۱؛ مآل ظل احي باصم

#1 ینی بزب

. ... طسوت 13:49:34 2025 م 24 هدش داجی

. ... طسوت 13:51:14 2025 م 24 هدش یناسرزور هب